

إحكام الأحكام

الحديث 168 : ليس منا من ضرب الخدود الخ .

168 - الحديث الثالث عشر : عن عبد الله بن مسعود B عن النبي A أنه قال [ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية] .

حديث ابن مسعود يدل على المنع مما ذكر فيه وقد اشترك - مع ما قبله - في شق الجيوب وانفرد بضرب الخدود والتصريح بدعوى الجاهلية فيه وهي أحد ما يدخل تحت لفظ الصالحة في الحديث السابق و دعوى الجاهلية يطلق على أمرين أحدهما : ما كانت العرب تفعله في القتال من الدعوى .

والثاني : - وهو الذي ينبغي أن يحمل عليه هذا الحديث - هو ما كانت العرب تقوله عند موت الميت كقولهم : واجبله واسنده واسيده وأشباهها